

الصواعق المحرقة

وابن عباس وابن الزبير وابن عمر .

قال الذهبي وإسناده صالح .

تنبيه علم مما ذكر في هذه الأحاديث عظيم نفع الانتساب إليه ولا ينافيه ما في أحاديث آخر من حثه لأهل بيته على خشية الله واتباعه وطاعته وأن القرب إليه يوم القيامة إنما هو بالتقوى فمن ذلك الحديث الصحيح أنه لما نزل قوله تعالى وأندر عشيرتك الأقربين الشعراء 214 دعا قريشا فاجتمعوا فعم وخص وطلب منهم أن ينقذوا أنفسهم من النار إلى أن قال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سيأبى لها ببلالها .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن حبان يا بني هاشم لا يأتين الناس يوم القيامة بالآخرة يحملونها على ظهورهم وتأتون بالدنيا على ظهوركم لا أغني عنكم من الله شيئا .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد إن أوليائي يوم القيامة المتقون وإن كان نسب أقرب من نسب لا تأتي الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم فتقولون يا محمد فأقول هكذا وهكذا وأعرض في كلا عطفه